[248] والرابعة: يوم حنين يوم جاء ابو سفيان يجمع قريش وهوازن وجاء عيينة بغطفان واليهود، فردهم ا بغيظهم لم ينالوا خيرا، هذا قول ا عزوجل انزل في سورتين في كلتيهما، يسمى ابا سفيان واصحابه كفارا، وانت يا معاوية يومئذ مشرك على رأى ابيك بمكة، وعلي يومئذ مع رسول ا صلى ا عليه واله وعلى رأيه ودينه. والخامسة: قول ا عزوجل: (والهدى معكوفا ان يبلغ محله) (1)، وصددت انت وابوك ومشركو قريش رسول ا، فلعنه ا لعنة شملته وذريته إلى يوم القيامة. والسادسة: يوم الاحزاب يوم جاء ابو سفيان بجمع قريش، وجاء عيينة بن حصين بن بدر بغطفان، فلعن رسول ا القادة والاتباع والساقة إلى يوم القيامة، فقيل: يا رسول ا اما في الاتباع مؤمن ؟ قال:

_____ 1 - فتح: 25. (*)

_____